

المغرب في ترتيب المعرب

قال : " ومواليكم " فيه أنه نسبهم إلى مواليهم كما نسبهم إلى آبائهم . فكما لم يَجْزُ التحوُّلُ عن الآباء لم يَجْزُ ذلك عن الأولياء . ويجوز ان يُراد بكتاب [] قضاؤه وحكمه على لسان النبي عليه السلام " أن الولاء لمن أَعْتَقَ " .

و (أَكْتَبَ) الغلامَ و (كَتَبَ) : عَلمَ الكِتَابَةَ و منه سَلَّمَ (231 / ب)
غُلامَةً إلى (مُكْتَبٍ) أي إلى مُعلِّم الخطِّ رُوي بالتخفيف والتشديد . وأما (المَكْتَبَ) و (الكُتَّابَ) : فمكان التعليم وقيل : (الكُتَّابُ) الصَّيِّيانُ .
و (كَاتِبَ) عبده (مكاتبه) : قال له : حَرَّرْتُكَ يداً في الحال ورقبةً عند أداء المالِ ومنه قوله تعالى : (والذين يبتغون الكتابَ) . وقد يُسمَّى بدلُ الكتابة مكاتبهً . وأما (الكِتَابَةُ) في معناها فلم أجدّه إلا في الأساس . وكذا (تَكَاتَبَ العبدُ) إذا صار مُكاتباً . ومدار التركيب على الجمع .
ومنه : (كَتَبَ) الفعلَ والقِرْبَةَ : خرَّزها . و (الكُتَّابُ) : الخُرَزُ الواحدة (كُتْبِيَّة) . ومنه : (كَتَبَ البغلة) وعليها : إذا جمع بين شُفريها بحلقة .
و (الكُتَيْبَةُ) : الطائفةُ من الجيش مجتمعةً . وبها سُمِّيَ احد حصون خيبر . وقولهم :
" سُمِّيَ هذا العَقْدُ مُكاتبهً لأنه ضمُّ "